6490 ـ هل نقرأ من مصحف أصابته نجاسة ثم طُهِّر ؟

السؤال

ابنتي عمرها 10 سنوات كانت في طريقها إلى منزل مدرس القرآن وتحمل معها المصحف ، لحقها كلب فخافت وأسرعت ثم سقطت ووقع المصحف في المجاري وأصابه البلل من تلك المياه ، أخذ المعلم المصحف وأزال ما به من قذارة وأعطاها المصحف لتقرأ به . ما حكم هذا ؟ مع العلم بأن طفلتي لازالت تقرأ من هذا المصحف .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا أزيل ما على المصحف من أذى وقذر ، ولم يعد له رائحة كريهة : فإنه لا حرج من القراءة فيه والحفظ منه .

وإن كان فيه رائحة أو لا تزال عليه بعض آثار الأذى والقذر ولم يمكن تطهيره فلا حرج من من تحريقه والإتيان بغيره ، تعظيماً لكتاب الله أن يبقى عليه نجاسة أو تظهر منه رائحة كريهة .

وجزاكم الله خيراً على تعظيمكم لكتاب ربكم وسؤالكم مثل هذا السؤال الذي يدل – إن شاء الله – على خير ودين ، ونسأل الله أن ييسر لابنتكم حفظ القرآن والعمل به .

والله أعلم .